الفهم القرائي وعلاقته بصعوبات التعلم الأكاديمية للمتعلم في المرحلة الابتدائية

Reading comprehension and its relationship to academic learning difficulties for the primary school learner

د. هبة مركون[1]

Pr. Hiba MERKOUNE

[1]جامعة خميس مليانة(الجزائر) psyhiba5@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/05/07 تاريخ القبول: 2021/06/01 تاريخ النشر: 2021/06/30

الملخص:

هدفت الدراسة إلى كشف علاقة الفهم القرائي بصعوبات التعلم الأكاديمية لدى المتعلمين في الطور الابتدائي، وهذا من خلال التطرق للموروث النظري، والاعتماد على المنهج الوصفي، وتطبيق أدوات الدراسة، وهي: مقياسي صعوبات التعلم والفهم القرائي على عينة الدراسة قوامها(100) متعلما تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتم جمع المعلومات المتحصل عليها ومعالجتها إحصائيا باستخدام التقنيات الإحصائية عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS). وبعد جمع البيانات وتحليلها استخلصت جملة من النتائج تمثلت في: وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الفهم القرائي وصعوبات التعلم ككل، وكذا وجود ارتباط دال إحصائيا بين الأبعاد الثلاثة لصعوبات التعلم الأكاديمية(القراءة والكتابة، والحساب)، والفهم القرائي لدى المتعلمين في المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية:الفهم القرائي، صعوبات التعلم، صعوبات التعلم الأكاديمية، المتعلم.

Reading comprehension and its relationship to academic learning difficulties for the primary school learner

Abstract:

The study aimed to uncover the relationship of reading comprehension with academic learning difficulties among learners in the primary stage, and this by addressing the theoretical heritage, relying on the descriptive approach, and applying study tools, which are measures of learning difficulties and reading comprehension on the study sample (100) learners. And it was an intentional sample, the information obtained was collected and statistically processed using statistical techniques through the statistical package program.

It was analyzed and a set of results were extracted represented in: The presence of a statistically significant correlational relationship between reading comprehension and learning difficulties as a whole, as well as the existence of a significant correlation. Also, statistically, between the three dimensions of academic learning difficulties (reading, writing, arithmetic) and reading comprehension of learners in the primary stage.

Key words: reading comprehension, learning difficulties, academic learning difficulties, the learner.

مقدمة:

يعاني حوالي 20% من مجموع المتعلمين في العالم من أحد أشكال صعوبات التعلم ، و10% من مجموع المتعلمين يعانون مما يعرف بعسر القراءة الذي يعيق تقدمهم الأكاديمي ، ويؤدي إلى هدر طاقاتهم وإمكاناتهم وينعكس ذلك في بعض الأحيان على صحتهم النفسية، وقد يؤثر على مستقبلهم الدراسي.

والمعلوم أن التعليم أساس التقدم والحضارة حيث يبدأ في المدارس النظامية عبر ثلاثة مراحل هي المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية ، وأهم هذه المراحل هي المرحلة الابتدائية فهي اللبنة الأولى وحجر الأساس لتنشئة الأطفال، وبالتالي فإنه يجب على جميع المدرسين والمربين أن يعتنوا بهذه المرحلة وأن يدركوا حقيقة التعلم، وملاحظة ما يجري داخل الفصل الدراسي ، والمعرفة التامة بالتلاميذ ، وتقويم من يحتاج المساعدة و الواجب على المدرسين أن يحطوا بكل ما تخدم وتساعد العملية التعليمية، ومن ذلك معرفة الأطفال الذي لديهم صعوبات في التعلم من قراءة وتعبير وكتابة(العريشي،2015، ص 69).

وصعوبات التعلم تكون في الأطفال الذين ليسوا لديهم إعاقات حسية ولا حركية ، وإنما لديهم قصور في الفهم أو الحفظ وغيرها من مهارات التعلم المكتسبة، من هذا المنطلق وصعوبات التعلم تعتبر بحث هام وضروري من ناحية تشخيصية ومعرفة حلوله. حتى يساهم ذلك في مواجهة ظاهرة التسرب ذات هذه الأسباب.

الإشكالية:

صعوبات التعلم لافتة كبرى يندرج تحتها مشكلات يومية تواجهها آلاف الأسر، من دون أن تدرك وجود مشكلة الابن ينسى ومتعثر في الدراسة، ربما لا يرغب في التعليم وقد ينسحب تدريجياً من المدرسة ، الأمر لا يتوقف على المناهج والكتب التي يتلقاها في الفصل ، بل قد يواجه الطفل مشكلة فى تعلم أي مهارات أخرى بدءاً من مجرد الكلام، وغالباً ما يحتاج الآباء إلى من يرشدهم إلى احتياج ابنهم لأسلوب خاص فى التعلم والإدراك لأن بعض حالات صعوبات التعلم تندرج تحت عنوان الاحتياجات الخاصة لارتباطها باضطرابات انفعالية أو بعيوب سمعية أو بصرية أو حركية ، فيما تعد أنواعاً منها وه يالأغلب.. مجرد اختلاف في القدرات الإدراكية يسهل معالجتها وفقاً لأسلوب التعامل معها (محمد النوبي، 2011، ص 36).

فيما تمتلئ المدارس بأطفال يواجهون صعوبات فى التعلم من دون أن يمتلك المدرسون والأخصائيون بها الوعي الكافي، والأسلوب الملائم للتعامل مع مشكلات التلاميذ، في ظل غياب برامج التأهيل داخل المدارس، وتجارب وحكايات الآباء والأمهات مع أطفالهم تضعنا أمام المشكلة الحقيقية ، وه يعدم إدراك وجود المشكلة والالتفاف حولها، وبالتالى قد تتفاقم ليعيش الأبناء في معاناة مزمنة(الحربي ، 2011، ص 74)، بداية يعرف الخبراء صعوبات التعلم بأنها تحديات تواجه الأطفال ضمن عملية التعلم، وعلى رغم أن بعضهم قد يكون مصاباً بإعاقة نفسية أو جسدية إلا أن الكثيرين منهم أسوياء، على رغم أنهم يظهرون صعوبة فى بعض العمليات المتصلة بالتعليم كالفهم أو التفكير أو الإدراك أو الانتباه ، كما يعانون من عسرة القراءة أو الكتابة أو النطق وإجراء العمليات الحسابية أو ف يالمهارات المتصلة بكل العمليات السابقة، وهذا ما يؤثر مباشرة على تحصيلهم وأدائهم الدراسي والأكاديمي عامة، وقد يؤدي إلى تسربهم الدراسي(الحر، 2010، ص 52).

وقد اهتم العاملين بميدان علم النفس وعلوم التربية بالبحث عن أهم العوامل المتعلقة بالعملية التعليمية، والتي قد تكون ذات العلاقة باضطراب صعوبات التعلم، ومن بين أبرز المفاهيم التي ركز الباحثون أعمالهم حولها مفهوم الفهم القرائي، ومن خلال دراستنا وبعد الطرح النظري لإشكالية موضوعنا تبلور لدينا التساؤل التالي:

هل هناك علاقة بين الفهم القرائي وصعوبات التعلم الأكاديمية للمتعلمين في المرحلة الابتدائية ؟

وللإجابة على تساؤل دراستنا حاولنا صياغة الفرض التالي:

هناك علاقة بين الفهم القرائي وصعوبات التعلم الاكاديمية للمتعلمين في المرحلة الابتدائية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- الكشف عن العلاقة بين الفهم القرائي وصعوبات التعلم الاكاديمية لدى المتعلمين في الطور الابتدائي.
- الوقوف على واقع المشكلات الأكاديمية -التعليمية التي يواجها المتعلمين.
- التعرف على اضطراب صعوبات التعلم وأنواعه.
- الوقوف على طبيعة العلاقة بين الفهم القرائي التي ومستويات الأداء الأكاديمي.
- وضع تصور مقترح لآليات التغلب على صعوبات التعلم للارتقاء بالأداء الأكاديمي وخفض التسرب المدرسي للمتعلمين.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي:

- تناولت الدراسة أحد الموضوعات الهامة وهو موضوع صعوبات التعلم.
- سعت هذه الدراسة إلى تحديد سبل رفع وتحسين أداء المتعلمين.
- تحديد أهم صعوبات التعلم، ومدى تأثير تلك الصعوبات في ضوء متغيرات الدراسة.
- توجيه أنظار القائمين على التعليم بطبيعة المشكلات القائمة ومسبباتها المرتبطة وبيئة العملية التعليمية.
- إعداد تصور مقترح لمواجه المشكلات الأكاديمية التي تواجه المتعلم أثناء الدراسة للارتقاء بمستوى الأداء الأكاديمي للمتعلمين.

تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

- صعوبات التعلم:

يشير كيرك بأن صعوبات التعلم تتضمن بعدين أساسيين، وهما: البعد الطبي ويركز على الأسباب الفسيولوجية والعضوية لمظاهر صعوبات التعلم ، والتي تتمثل في خلل الجهاز العصبي أو التلف الدماغي البسيط ، والبعد التربوي الذي يشير إلى عدم نمو القدرات العقلية بطريقة منتظمة، مما يؤدى إلى عجز أكاديمي(جدوع، 2013، ص 121).

- صعوبات التعلم الأكاديمية:

ويقصد بصعوبات التعلم الأكاديمية صعوبات الأداء المدرسي المعرفي الأكاديمي، والتي تتمثل في الصعوبات المتعلقة بالقراءة والكتابة والتهجى والتعبير الكتابي والحساب (عصفور، 2013، ص 78). وتقاس إجرائيا بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد العينة في المقياس المعد لذلك.

الفهم القرائي:

هو مفهوم يتضمن صعوبة في التعرف على المفردات وتحديد معناها، والتعرف على الجملة، وفهم معنى الفقرة وتحديد التفاصيل الداعمة، واستبعاد التفاصيل غير الداعمة (عبد السلام، 2009، ص 56). ويقاس إجرائيا بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد العينة في المقياس المعد لذلك.

حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- **الحدود المكانية:** مدارس الابتدائية بولاية الوادي.

- **الحدود الزمانية:** الموسم الدراسي 2020 – 2021.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أجرت ميكوف (Mickeough, 2005) دراسة هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مستوى التمثيل المعرفي للمعلومات، والتعرف علة أثره المحتمل على مستوى التحصيل لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم قوامها (18) طلبة وطالبه وذلك باستخدام السرد القصصي كطريقة تعليمة. وتم استخدام مقياس للتمث يلات المعرفية، واختبار تحصيلي. وأسفرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في تحسين مستوى التمثيل المعرفي للأطفال ذوي صعوبات التعلم وذلك للفهم الاجتماعي والنواتج أو المحصلات المعرفية، وعن وجود أثر إيجابي دال على لذلك على مستوى تحصيلهم الأكاديمي وذلك في المهام التي يكلفون بها، كما كانوا أكثر قدره على تعميم واستخدام معلوماتهم في المهام الأخرى.

وأجرى العايد (2007) دراسة هدفت إلي التعرف على أثر برنامج تدريبي لتطوير مهارات الذاكرة لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم، ولتحقيق هذا الهدف سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة المتمثلة في: ما أثر هذا البرنامج على التحصيل، هل ثمة فروق ذات دلالة إحصائية عند (α =0.05) لتطبيق البرنامج تعزى للجنس؟ ما درجت ممارسة الطلبة ذوي صعوبات التعلم لمهارات الذاكرة لتطبيق البرنامج؟ وهل ثمة فروق ذات دلالة إحصائية عند (α =0.05) لتطبيق البرنامج من وجهة نظر معلميهم، وتألفت الدراسة من (70) طلبة وطالبه من الطلبة الملتحقين بغرف المصادر. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند (α =0.05) لتطبيق برنامج تدريبي لتطوير مهارات الذاكرة لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم على التحصيل كدرجة كلية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α =0.05) لتطبيق برنامج لتطبيق برنامج تدريبي لتطوير مهارات الذاكرة لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم تعزى للجنس، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α =0.05) لأثر برنامج تدريبي لتطوير مهارات الذاكرة لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم على التحصيل تعزى للجنس.

كما أجرى عبد الوهاب (2008) دراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتحسين مستوى مهارات الاستيعاب القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ، واستخدم الباحث المنهج شبة التجريبي القائم على تصميم المجموعتين التجريبيتين ومجموعة واحدة ضابطة، بحيث تتدرب المجموعة الأولى في مجموعة تعاونية على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في مهام القراءة، وتدريب المجموعة الثانية في مواقف الصف الدراسي المعتاد على استراتيجيات ما وراء المعرفة في مهام القراءة، وتتعلم المجموعة الضابطة مهام القراءة

بالطريقة المعتادة في الصف المدرسي المعتاد. وتكونت عينة الدراسة من (47) طلباً من ذوي صعوبات تعلم القراءة، تم توزيعهم على مجموعات الدراسية الثلاث. وقد استخدم الباحث أدوات الدراسة المكونة من: اختبار الذكاء غير اللغوي، وقائمة التجهيز المعرفي، واختبار مهارات الاستيعاب القرائي. وتوصلت الدراسة إلى نتائج تشير إلى الأثر الإيجابي للتدريس القائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في مواقف تعاونية وفي المواقف الصفية المعتادة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي.

كما أجرت رجب (2009) دراسة هدفت تعرف أثر برنامج مقترح لتعليم التفكير التحليلي وفاعليته في الاستيعاب القرائي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة القاهرة، وتكون أفراد الدراسة من (90) طالباً قسموا الي مجموعتين: المجموعة التجريبية درست وفقاً للبرنامج التعليمي المقترح في الدراسة، ومجموعة ضابطة وفقاً للمنهاج الرسمي، وقد أعدت الدراسة قائمة لمهارات التفكير التحليلي، وقائمة لمهارات الاستيعاب القرائي المناسبة للطلبة الصف الأول الإعدادي، كما طبقت الدراسة اختبارين للتفكير التحليلي والاستيعاب القرائي على مجموعتي الدراسة قبلياً وبعدياً وقد أظهرت الدراسة وجود فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفقا للبرنامج المقترح.

وأجرى صامويلز(2011) دراسة هدفت إلى تناول فاعلية المدخل الدرامي في تعزيز صقل مهارات الاستيعاب القرائي في فصول المراحل الابتدائية من التعليم، واعتمدت الدراسة منهجية البحث الكيفي المتمثل في دراسة الحالة. وتم جمع البيانات اللازمة للدراسة بالاستعانة بعينة عمدية مؤلفة من خمسة من الطلبة الصف الدراسي الرابع الذين يواجهون صعوبات في التعلم، ويستخدمون استراتيجيات الاستيعاب القرائي أثناء تعلم القراءة من بينالملتحقين بإحدى المدارس الابتدائية. وتضمنت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات جمع الملاحظة الصفية، وإجراء مقابلات شخصية مع التلاميذ، وتحليل نواتج تعلم التلاميذ في القراءة. وأبرزت نتائج الدراسة الفائدة العملية للأعمال الدرامية والإبداعية في مساعدة القراء الذين يواجهون صعوبات في التعلم في استخدام استراتيجيات الاستيعاب القرائي، وإمكانية الاستفادة من استخدام هذه الاستراتيجيات في بناء، وتنشيط الصورة العقلية لعملية القراءة من خلال إقامة الروابط المنطقية مع النصوص المقروءة، سواء تم ذلك بشكل واعي، أو غير واعي، في ظل توافر قدرات مناسبة من المعرفة المطلوبة لدى الطلبة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

1. منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفي المناسب لإجراءات الدراسة.

2.عينة الدراسة: شملت العينة مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية تراوحت أعمارهم من 8 سنوات الى 11 سنة في مجموعة من المؤسسات التربوية، وقد اختيرت عينة الدراسة بطريقة قصدية قوامها 100 تلميذا ذكورا وإناثا.

3.أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة مقياسين:

- مقياس الفهم القرائي لمصممه الباحث حسين حسن حسين طاحون وآخرون(2015).
- مقياس صعوبات التعلم لصاحبه الباحث زيدان السرطاوي (2001).

1.3 مقياس الفهم القرائي:

مقياس الفهم القرائي لمصممه الباحث حسين حسن حسين طاحون وآخرون(2015)، يتكون من عشرة نصوص مقروءة يحتوي كل نص على بعض الأسئلة أسفل منه، تقيس هذه الأسئلة قدرة التلاميذ على الفهم في ضوء ما يلي:

- فهم الكلمة وتقاس بالأسئلة أرقام (1،2،3،4،5،6،7،8).
- فهم الجملة(9،10،11،12،13،14،15،16).
- معرفة المعنى المباشر (17،24، 28، 31، 48،49،41،35).
- معرفة المعنى الغير المباشر(33،23،30،18،47،40،36، 55)
- تمييز ما يتصل بموضوع النص مما لا يتصل به (20، 54،51،46،44،38،29،25) وتستخدم في قياس قدرة القارئ على تمييز المعلومات التي ليس لها صلة بموضوع النص دون حدوث خلل في معنى النص عند حذفها.
- تحديد المعلومات الناقصة(56،50،45،43،37،34،32،22) وتستخدم في قياس قدرة القارئ على تمييز المعلومات التي لها صلة بموضوع النص والتي يؤدي عدم وجودها الى حدوث خلل في معنى النص.
- تحديد المطلوب (53،52،42،39،32،27،21، 19) عدم خلط المعطيات بالمطلوب و التمييز بين ما هو معطى وما هو مطلوب.

2.3 مقياس صعوبات التعلم:

لصاحبه الباحث زيدان السرطاوي (2001) يتكون من (50) بند، تمثل مجموعة من صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وزعت هذه العبارات على ثلاثة أبعاد، وهي:

- الصعوبات الأكاديمية (1-17).
- الخصائص السلوكية(18-25).
- الصعوبات الإدراكية الحركية (26-50).

4- الخصائص السيكومترية (العلمية) للمقاييس:

1.4 الصدق:

1.1.4حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الفهم القرائي: للتأكد من صدق المقياس استخدمنا صدق الاتساق الداخلي والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول(1): يبين معاملات الصدق لأبعاد مقياسالفهم القرائي

الرقم	البعد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	النص الكامل	**0.79	القيم دالة عند المستوى 0.01
02	النص الاول	**0.72	
03	النص الثاني	**0.68	
04	النص الثالث	**0.81	
05	النص الرابع	**0.76	
06	النص الخامس	**0.63	
07	النص السادس	**0.74	
08	النص السابع	**0.72	

2.1.4 حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس صعوبات التعلم: للتأكد من صدق المقياس استخدمنا صدق الاتساق الداخلي، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (2): يبين معاملات الصدق لأبعاد مقياسصعوبات التعلم

الرقم	البعد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	الصعوبات الأكاديمية	**0.83	القيم دالة عند المستوى 0.01
02	الخصائص السلوكية	**0.81	
03	الصعوبات الإدراكية الحركية	**0.78	

2.4 الثبات:

بعد التأكد أن بنود المقياسين تقيس فعلا الظاهرة المراد قياسها (الصدق) ، وفي الاتصال الثاني مع التلاميذ خلال الدراسة الاستطلاعية ثم توزيع المقياسين على عينة من التلاميذ حوالي (30) تلميذا، ومن خلال تفريغ البيانات حاولنا حساب الثبات للمقياسين عن طريق التجزئة النصفية للبنود باستعمال معامل سبيرمان براون لكلا المقياسين وتحصلنا على معامل ثبات الفهم القرائي قدر ب .(0.79)، ومعامل ثبات لمقياس صعوبات التعلم قدر ب .(0.85) وهي معاملات جيدة ومقبولة تمكننا من اعتماد المقياسين في الدراسة الأساسية فهما ثابتان.

5. الأساليب الإحصائية:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية تمثلت في: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لحساب المتوسطات، ومعامل الارتباط بيرسون لإيجاد الارتباطات بين متغيرات فرضيات البحث ، وهذا كان باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

عرض نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها

تنص فرضية الدراسة على أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الفهم القرائي و صعوبات التعلم الأكاديمية لدى المتعلم في المرحلة الابتدائية ، و لاختبار فرضية الدراسة تم حساب معامل الارتباط بين درجات المتغيرين على النتائج، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (3): يبين قيمة معامل الارتباط بيندرجات الفهم القرائي ودرجات صعوبات التعلم الأكاديمية

المتغيرات / الإحصائيات	الفهم القرائي الصعوبات الأكاديمية	الفهم القرائي الخصائص السلوكية	الفهم القرائي الصعوبات الادراكية الحركية
قيمة معامل الارتباط	**-0.79	**-0.77	**-0.81
مستوى الدلالة	0.01	0.01	0.01

**** دالة عند0.01**

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (3) أن قيمة معامل الارتباط بين درجات الفهم القرائي ودرجات صعوبات التعلم الأكاديمية بأبعادها الثلاث (صعوبات التعلم الأكاديمية، الخصائص السلوكية، الصعوبات الإدراكية

الحركية)كانت على التوالي: (0.79-0.77-0.81) عند مستوى الدلالة 0.01 ، وهي قيم تدل على وجود علاقة ارتباطية عكسية وقوية ودالة إحصائيا.

فمن خلال النتائج المبينة في الجدول السابق أوضحت نتائج اختبار فرضية الدراسة، تبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الفهم القرائي وصعوبات التعلم بأبعادها الثلاث :(الصعوبات الأكاديمية، الخصائص السلوكية، والصعوبات الإدراكية الحركية)، وهذا بصفة عامة،

وقد تعزى هذه النتائج إلى مجموع التغيرات السلوكية والمعرفية التي أظهرها المتعلمين من أفراد عينة الدراسة، والتي تميزت بانخفاض في مستويات صعوبات التعلم لديهم ، والتي تمثلت مثلا في إيجاد سهولة أكثر في تنفيذ التعليمات والقدرة على التركيز والقدرة على إتباع التعليمات المعطاة للمتعلم، وقدرته على تنظيم سلوكه في كثير من الأحيان بما يتناسب مع المواقف ، حيث أصبح قادرا على متابعة النقاش الصفي دون الحاجة إلى وقت طويل، كما يحاول تنظيم أفكاره قبل الاستجابة ولا يجد صعوبة في تطبيق ما تعلمه،كما نقص تأخره في تسليم واجباته المدرسية، وأصبح لا يستثار بسهولة كبيرة كما ذي قبل ، وقد يكون سبب ذلك مجموع المهارات المتضمنة بنشاط الفهم القرائي التي كان من شأنها من خلال نتائج الدراسة أن تسهم في خفض جلي وواضح لمستويات صعوبات التعلم لدى المتعلمين في الطور الابتدائي.

خاتمة:

بعد الإلمام بالنتائج ومعالجة مختلف البيانات وفق التحليل والدعم الإحصائي في تناول العلاقة بين الفهم القرائي بصفة عامة، وبين الأبعاد الثلاثة وخفض صعوبات التعلم لدى المتعلمين في المرحلة الابتدائية ، وبعد اختبار فرضية الدراسة تبين لنا أن مهارات الفهم القرائي تساعد ولها دور كبير في خفض صعوبات التعلم لدى المتعلمين في المرحلة الابتدائية، فلاستخدام هذه المهارات الحركية أهمية لا اختلاف عليها تتطلب تدريب تلاميذنا على تنميتها واستخدامها وامتلاكها للرفع من مستواهم التعليمي وزيادة وتحسين تحصيلهم الدراسي ، ومواجهة مشكلاتهم التعليمية والسلوكية.

كما خلصنا إلى أهمية العوامل الخاصة بالعملية التعليمية التي من شأنها أن تساهم في الإكساب الجيد ، والمفيد عند تلاميذنا لمختلف مهارات التعلم المختلفة وتخفض مستويات صعوبات التعلم ، التي تحول دون إظهار المتعلم للمستويات المعرفية الحقيقية لديه، وتوفير كل الشروط في العملية التعليمية والتربوية عامة، حيث من شأن مهارات الفهم القرائي أن تسهم في نجاح المتعلمين في العملية التعليمية بشكل خاص. وأكدت الكثير من الدراسات أن صعوبات التعلم ليست إعاقة لكن الأطفال الذين يواجهونها يحتاجون إلى أسلوب خاص فى التعامل فى توصيل المعلومة حتى لا تتحول إلى مشكلة أكبر، وهذا الطفل قد يعانى مشاكل فى الوصلات السمعية أو البصرية أو مشاكل بيئية ونفسية أو مشكلات جسدية تؤدى إلى تأخر التعليم، لأن أسلوب التعليم غير مناسبة للقدرات العقلية قد تكون أقل أو أعلى، لذا وجب الاهتمام في الدراسات ذات العلاقة بالتخصص بمثل هذه المواضيع المهمة لإيجاد الحلول أكثر لهذه المعضلة التعليمية.

قائمة المراجع:

- الحر، عبد العزيز. (2010). أدوات مدرسة المستقبل- القيادة التربوية. ط2. الرياض: مكتبة الخليج العربي.
- الحربي، محمد. (2011). مدى ممارسة مدير المدرسة لدوره في تفعيل برنامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس منطقة المدينة المنورة التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة. جده جامعة الملك عبد العزيز.
- جبريل بن حسن العريشي. (2015). صعوبات التعلم النمائية. ط2. عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عصام جدوع. (2013). صعوبات التعلم. الطبعة العربية. عمان. دار اليازوري.
- قيس نعيم عصفور. (2013). صعوبات التعلم الأكاديمية. ط1. عمان. دار الفكر للنشر والتوزيع.
- محمد النوبي محمد علي. (2011). صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات. ط1. عمان. دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- محمد صبحي عبد السلام. (2009). صعوبات التعلم والتأخر الدراسي لدي الأطفال. ط1. عمان. دار المواهب للنشر.